

November 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 19-26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005

تقرير الاجتماع غير الرسمي للمراقبين عن المنظمات الدولية غير الحكومية

1 - عقد المراقبون عن المنظمات الدولية غير الحكومية المشاركون في الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة اجتماعاً غير رسمي يوم السبت، 2005/11/19. ويتضمن المرفق قائمة بأسماء هؤلاء المشاركين. وطبقاً للأسلوب المعتاد، يعرض تقرير الاجتماع على المؤتمر لاستعراضه انتباهه.

2 - وقد قامت المجموعة المخصصة من ممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية لدى المنظمة، والتي تتخذ من روما مقراً لها، بالمشاركة مع لجنة التخطيط لمراقبة الأغذية والمشاركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بإعداد هذا الاجتماع بالتشاور مع المنظمة واختارت البنود التالية لإدراجها في جدول الأعمال:

- اصلاح المنظمة- رؤية للقرن الحادي والعشرين (الوثيقة C 2005/INF/19)
- المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (الوثيقة C 2005/INF/6)
- تقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية (الوثيقة C 2005/INF/7)

3- وتم تعيين الرئيسين المشاركين وهما: السيد Antonio Onorati (كروتسيفيا)، وهو يمثل لجنة التخطيط لمراقبة الأغذية والسيد Paolo Rozera وهو يمثل المجموعة المخصصة من ممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات، وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

4- وقد ووفق على جدول الأعمال المقترح.

5- أما الانعكاسات المحتملة للاصلاحات المقترحة للمنظمة على المجتمع المدني، فقد عرضها كل من السيد Thomas Price ، المسؤول بالوكالة عن وحدة الموارد والشراكات الاستراتيجية، والسيدة Anna Rappazzo الأمينة العامة للتحالف الدولي لمكافحة الجوع. ونوّها إلى النقاط المهمة في الوثيقة الرسمية التي أعدت لأغراض المؤتمر، والتي تبرز، بوجه خاص، المسؤوليات المقترحة للمصلحة الجديدة "للتحالفات وسبل المعيشة الريفية".

وأعرب الاجتماع عن تمنياته في أن يستشير المؤتمر الأجهزة الاستشارية في منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية عندما يتخذ قرارا بهذا الخصوص. وفي الوقت ذاته، فإن منظمات المجتمع المدني على استعداد لأن تقدم مشورتها فيما يتعلق بالاصلاح وتنفيذه.

6- وفيما يتصل بالمؤتمر الدولي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية، قدم السيد Parviz Koohafkan، مدير قسم التنمية الريفية مداخلة إعلامية حول المؤتمر ومضامينه وعملية اشراك منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الإعداد للمؤتمر الدولي. وأعرب الاجتماع عن بالغ اهتمامه بالمؤتمر المذكور، حيث ساهمت لجنة تخطيط مراقبة الأغذية والمجموعة المخصصة المذكورتان آنفا في الاعداد لذلك المؤتمر. وشدد المشاركون على أن حيازة الأراضي والمياه والتحكم بها من جانب الفلاحين والمزارعين والسكان الأصليين والرعاة وصيادي الأسماك والعمال المعدمين، تعد شروطا أساسية في أية استراتيجية لمكافحة الجوع والفقير.

7- وأيد الاجتماع بشدة خطة عقد اجتماع حوارى على "قدم المساواة" بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني خلال المؤتمر الدولي المذكور. وذلك لاتاحة الفرصة أمام تلك المنظمات للافصاح تماما عن اهتماماتها وانشغالاتها واحتياجاتها وآرائها.

8- كذلك شدد الاجتماع على ضرورة ايلاء الاهتمام الوافى لدور المرأة ومسؤولياتها، بما في ذلك ما يلي:

(1) حقها في امتلاك الأرض

- (2) حقها في الحصول على امدادات المياه بصورة مجانية لري الأرض ولاستخدامات الأسرة وأن يكون ذلك أمرا ميسرا
- (3) مؤازرة المرأة الريفية فيما يتعلق بالمرافق الريفية لتخفيف أعباء الأسرة الملقاة على كاهل المرأة
- (4) تقديم الدعم للحصول على القروض المحدودة لتنفيذ الأنشطة المدرة للدخل
- (5) مساندة وترويج التدبير المنزلي والعائلي والتدريب لفائدة الفتيان والفتيات على السواء

9- ورحب الاجتماع بالمبادرة التي اتخذتها لجنة التخطيط لمراقبة الأغذية لتسهيل التنظيم بالتوازن مع منتدي الحركة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في بورتو أليجيري تحت شعار "الأرض والكرامة". ويهدف ذلك المنتدى إلى توفير معطيات للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية عن طريق دراسات الحالة استنادا إلى نتائج الخبرات والاستراتيجيات التي تتولاها مباشرة منظمات المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية والمنظمات الاجتماعية.

10- وفيما يتصل بالتقرير عن سير العمل في تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية (الوثيقة C 2005/7)، أبرزت السيدة Marcella Villarreal، مديرة قسم قضايا المساواة بين الجنسين والسكان، النقاط الرئيسية الواردة في وثيقة المؤتمر والاجتماع الخاص المقرر عقده في 2005/11/21. وأثنى الاجتماع على الجهود التي بذلتها أمانة المنظمة، وإن كان أشار إلى أنه ينبغي على الحكومات الأعضاء أن تبذل المزيد من الجهد لتنفيذ السياسات والبرامج على المستويات القطرية لإجراء تعديلات معمقة في الأوضاع الراهنة غير المتكافئة للمرأة الريفية.

11- الخلاصة

أعرب الاجتماع عن قلقه الشديد إزاء استمرار تدهور ظروف المعيشة في المناطق الريفية، في بلدان الجنوب والشمال على السواء، وناشد الحكومات الأعضاء بأن تتحمل مسؤولياتها تجاه جميع السكان، بما في ذلك التقييد الالزامي بالتشريعات ذات الصلة. وأعرب المشاركون في الاجتماع عن استعدادهم لمؤازرة سياسات الحكومات الهادفة إلى تغيير الاتجاهات السلبية المعاصرة، ودعوا إلى اعتماد أسلوب التخطيط، عن طريق المشاركة والمشاورة الشعبية مع منظمات منتجي الأغذية (المزارعون والفلاحون والسكان الأصليون وصيادو الأسماك والعمال الزراعيون وسواهم).

كذلك أعرب الاجتماع عن القلق حيال محدودية الموارد (المالية والبشرية) المتاحة للتنمية الزراعية والريفية والأولوية المتدنية المعطاة لها.